

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المعلم له دور مهم في تحقيق أهداف التعليم. المعلم محترف بوظيفته الرئيسي في تعليم الطلاب وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم.¹ يلعب المعلم دورًا مهمًا في تنفيذ عملية التعليم. من أجل تنفيذ أنشطة التعليم لتحقيق الأهداف المتوقعة ، يجب أن يكون المعلم قادرًا على تصميم التعليم وتنفيذه وتقييمه. وهذه الوظيفة مرتبطة بالكفاءة التربوية للمعلم.

الكفاءة هي مجموعة من المعارف والمهارات التي يجب أن يكون لدى المعلمين لتحقيق أهداف التعلم في التعليم. والكفاءة المكتسبة من خلال التعليم، والتعلم الذاتي من خلال مصادر موارد التعلم.² كفاءة المعلم على أساس القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين ، في المادة ١٠ الفقرة (١) تنص على أن "كفاءات المعلم كما هو مشار إليه في المادة ٨ تشمل الكفاءة التربوية ، والكفاءة الشخصية ، والكفاءة الاجتماعية ، والكفاءة المهنية التي تم الحصول عليها من خلال التعليم المهني."

¹ Ahmad, *Tafsir Metodologi Pengajaran Islam* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1996), 96.

² Jejah Musfah, *Peningkatan Kompetensi Guru melalui Pelatihan dan Sumber Belajar Teori dan Praktik* (Jakarta: Kencana, 2011), 27.

والكفاءة التي لا تقل أهمية والتي يجب أن يمتلكها المعلم في عملية التعليم هي الكفاءة التربوية. الكفاءة التربوية هي قدرة المعلم على تضمين فهم الطلاب، وتصميم خطط التدريس ، وتنفيذه ، وتقييمه ، ثم تطوير الطلاب لتحقيق إمكاناتهم المختلفة.^٣

بشكل عام ، تعلم اللغة العربية على اختلاف أنواعها ومستوياتها في إندونيسيا لم يحقق الأهداف المتوقعة. يمكن رؤية هذا المؤشر من خلال قلة قدرات الطلاب واهتماماتهم عند مقارنتها باهتماماتهم وقدراتهم في إتقان اللغات الأجنبية الأخرى.

ووفقًا لملاحظة الباحثة ، فإن أحد العوامل التي أدت إلى عدم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية هو عدم قدرة المعلم على تنظيم وتنفيذ تعلم اللغة العربية بشكل ممتع ولكنه لا يزال موجهًا نحو تحقيق أهداف التعلم. وبالمثل مع تنفيذ التقييم ، لا يقوم المعلم بتعريف الطلاب بحل الأسئلة المعقدة. في عملية التعلم ، لا يزال المعلم يعمل كمركز لجميع المعارف والطلاب فقط متلقون للمعرفة. بينما يجب على المعلم فقط تقديم المحفزات التي يمكن أن تعطي الطلاب وجهات نظر وأوصاف لما ينقله المعلم. حتى يتمكن الطلاب من تحسين مهارات التفكير لديهم.^٤

وهذا يتوافق مع مقابلة ما قبل البحث مع بعض طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج: “عندما يشرح المعلم المادة العربية ، يمكننا فهمها. ولكن عندما يتعلق الأمر بالمشاكل

³ Sumardi, *Pengembangan Profesionalisme Guru Berbaris MGMP* (Yogyakarta: Deepublish, 2012), 15.

⁴ الملاحظة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج (٢٤ سبتمبر ٢٠٢١)

لدينا صعوبة. من السهل حل المادة العربية عند شرحها بينما ويصعب حل معظم الأسئلة التي تظهر في الامتحان.^٥

هذا يتوافق مع نتائج مقابلة ما قبل البحث مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج ، الأستاذة خانونة: "الطلاب ليسوا مستعدين لمواجهة المشاكل السياقية في تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال ، إذا تم سكب المادة التي شرحها المعلم في شكل مشكلة أو سياق مختلف ، فسيواجه الطلاب صعوبة في حلها.^٦

جنباً إلى جنب مع متطلبات العصر ، يتم تعديل نموذج التعليم أيضاً. من المتوقع أن يكون التعليم الذي يتم إجراؤه في هذا الوقت قادراً على تحسين تطوير جميع الإمكانيات الموجودة لدى الطلاب ، بحيث تلد طلاباً أقوياء ومستعدين لمواجهة مختلف التحديات والمنافسة بالإضافة إلى ولادة إبداعية والأفراد المنفذين في التعامل مع المشكلات المتزايدة التعقيد.

من ناحية أخرى ، في تحسين التغييرات في معايير العملية والتقييمات في منهج ٢٠١٣ ، يتم توجيه معايير العملية نحو تحقيق كفاءات القرن الحادي والعشرين التي تتكون من القدرة على التفكير النقدي والإبداعي والتعاون والتواصل. تتحقق هذه الكفاءة فقط إذا أدت عملية التعلم والتقييم إلى إدراك مهارات التفكير العليا لأن هذه الكفاءات الأربع جزء من عملية التفكير العليا. تُعرف مهارات التفكير العليا باسم *HOTS*.

^٥ ناديفاء، المقابلة الشخصية مع طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج (٢٣ سبتمبر ٢٠٢١)

^٦ خانونة، المقابلة الشخصية مع معلم الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج (٢٣ سبتمبر

HOTS باللغة الإندونيسية هو القدرة على التفكير في أنه لا يتذكر فقط (*recall*) ، أو يعيد صياغة (*restate*) ، أو يشير دون إجراء معالجة (*recite*). تشمل مهارات التفكير العليا (*HOTS*) القدرة على حل المشكلات (*problem solving*) ومهارات التفكير النقدي (*critical thinking*) والتفكير الإبداعي (*creative thinking*) والقدرة على الجدل (*reasoning*) والقدرة على اتخاذ القرارات (*decision making*).^٧ الغرض الرئيسي من برنامج *HOTS* هو تحسين مهارات التفكير لدى الطلاب على مستوى أعلى ، خاصة تلك المتعلقة بمهارات التفكير النقدي في تلقي أنواع مختلفة من المعلومات والتفكير الإبداعي في حل مشكلة باستخدام المعرفة التي لديهم واتخاذ القرارات في المواقف المعقدة.^٨

بناءً على ذلك ، أن مهارات التفكير العليا (*HOTS*) في التعليم تتطلب الطلاب من التحليل والتقييم والإبداع. يمكن للطلاب تطبيقه في الحياة اليومية حتى يتمكنوا من حل مشكلة. إذا كان الطالب قادرًا على دراسة مشكلة ويكون قادرًا على استخدام معرفته في المواقف الجديدة التي يمر بها الطلاب. لذلك ، فإن معلم اللغة العربية باعتباره المسؤول عن تنفيذ التعليم مطلوب لتنفيذ عملية التعليم اللغة العربية على مهارات التفكير العليا (*HOTS*).

أختارت الباحثة المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج كخلفية بحثية لأنها تم تطوير المناهج الدراسية على أساس مهارة التفكير العليا (*HOTS*). وينعكس هذا أيضًا في خطة

⁷ Wayan Widana, *Modul penyusunan Soal Higher Order Thinking Skill (HOTS)* (Jakarta: Direktorat Pembinaan Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 2017), 4.

⁸ Hatta Saputra, *Pengembangan Mutu Pendidikan Menuju Era Global: Penguatan Mutu Pembelajaran dengan penerapan HOTS (Higher Order Thinking Skill)* (Bandung: Smile's Publishing, 2016), 91.

التدريس التي قدمها المعلمون القائمون على مهارة التفكير العليا (HOTS). لذا، فإن هذه المدرسة لا تطبق مهارة التفكير العليا (HOTS) في التقييم فحسب، ولكنها تشمل أيضاً خطة التدريس وتنفيذه وتقييمه. تشير رؤية هذه المدرسة إلى التعلم القائم على مهارة التفكير العليا (HOTS) الذي يقرأ "تحقيق الطلاب الدينيين ، والتفوق في المعرفة والمهارات والتكنولوجيا وصديق للبيئة".

وهذا البحث يحاول على الكشف عن كفاءة المعلم في تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS) بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م.

ب. أسئلة البحث

١. كيف كفاءة المعلم في تخطيط تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS)

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م ؟

٢. كيف كفاءة المعلم في تنفيذ تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS)

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م ؟

٣. كيف كفاءة المعلم في تقييم تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS)

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م ؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن كفاءة المعلم في تخطيط تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS)

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م

٢. الكشف عن كفاءة المعلم في تنفيذ تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS)

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م

٣. الكشف عن المعلم في تقييم تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS) بالمدرسة

الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م

د. فوائد البحث

إن لكل بحث مزاياه الوفيرة وعيوبه الجلية. ونظرا إلى أهمية البحث العلمي ودوره

اللامع في تطوير العلوم والمعارف، فمن المتوقع أن يفيد هذا البحث في الناحيتين التاليتين :

١. نظريا

يرجى من هذا البحث إسهامه على المعطيات المتزايدة عن تطوير العلوم

والمعارف التي تصبح مصدرا ومرجعا لدى الباحثين المقبلين، فضلا عن الاستراتيجية

المستخدمة في تعليم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أنه مرجو في

توفير المعلومات لدى الباحث نفسه والآخرين المجتدين.

٢. تطبيقيا

يرجى من هذا البحث إفادته لدى :

أ) للمؤسسة : أن يكون مداخله ومرجعا في تطوير وترقية كفاءة معلمي اللغة العربية

وتعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا.

ب) للمعلم : أن يكون مساعدة في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم اللغة العربية

على مهارة التفكير العليا.

(ج) للطلاب : أن يكون دافعا للتعلم وتحقيق إنجاز الطلاب في تعليم اللغة العربية

خاصة التعليم على مهارة التفكير العليا.

(د) للباحث : يفيد من خلال هذه الرسالة في تخزين العلوم والمعارف المتوفرة في تعليم

اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : كفاءة المعلم في تعليم اللغة العربية على مهارة التفكير العليا (HOTS)

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠٢١\٢٠٢٢ م أى

الكفاءات التربوية لمعلم اللغة العربية في الصف الثامن

٢. الحدود المكانية : المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تولونج أجونج

٣. الحدود الزمانية : نوفمبر ٢٠٢٢ م – أبريل ٢٠٢٢ م.

و. تحديد المصطلحات

١. الكفاءة هي مجموعة من المعارف والمهارات التي يجب أن يكون لدى المعلمين لتحقيق

أهداف التعلم في التعليم. والكفاءة المكتسبة من خلال التعليم، والتعلم الذاتي من خلال

مصادر موارد التعلم.^٩ وكفاءة المعلم الرئيسية في عملية التعليم هي قدرة المعلم على

تصميم خطط التدريس ، وتنفيذه ، وتقييمه ، ثم تطوير الطلاب لتحقيق إمكاناتهم

المختلفة.

٢. تعليم اللغة العربية هو تعليم مهارة الإستماع والقراءة والكلام والكتابة.

^٩ Jejah Musfah, *Peningkatan Kompetensi Guru melalui Pelatihan dan Sumber Belajar Teori dan Praktik* (Jakarta: Kencana, 2011), 27.

٣. مهارة التفكير العليا هي القدرة على التفكير في أنه لا يتذكر فقط (*recall*) ، أو يعيد صياغة (*restate*) ، أو يشير دون إجراء معالجة (*recite*). تشمل مهارات التفكير العليا (*HOTS*) القدرة على حل المشكلات (*problem solving*) ومهارات التفكير النقدي (*critical thinking*) والتفكير الإبداعي (*creative thinking*) والقدرة على الجدال (*reasoning*) والقدرة على اتخاذ القرارات (*decision making*).^{١٠} قد أكد عبد الزين أن مهارة التفكير العليا ليس الدرس سؤال الامتحان، ولكنها الأهداف المتوقع الذي يتم تحقيقه من خلال المدخل والعمليات وطرق التعليم والتعلم.^{١١}

¹⁰ Wayan Widana, *Modul penyusunan Soal Higher Order Thinking Skill (HOTS)* Jakarta: Direktorat Pembinaan Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, (2017), 4.

¹¹ Fuaddilah Ali Sofyan, *Implementasi Hots Pada Kurikulum 2013* (Jurnal Inventa Vol. III, No. 1 Maret 2019), 5.